الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERINENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE LENSEIQNEMENT SUPERIEIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

تعليمية التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني- موازنة بين معجمي الوجيز والشامل-

مقدمة من قبل:

الطالبة: **منار نايلي**

المشرف:

الدكتور: **صويلح قاشي**

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
الطاهر نعيجة	أ. محاضر –أ.	جامعة 8 ماي 1945	رئيسًا
صويلح قاشي	أ. محاضر –أ.	جامعة 8 ماي 1945	مشرفًا ومقررًا
كمال حملاوي	أ– محاضر –ب	جامعة 8 ماي 1945	ممتحنًا

السنة الجامعية: 2024/ 2025

الشكر والعرفان

الحمد لله حمدًا كثيرًا حتى يبلغ الحمد منتهاه

والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أنارهُ الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل"

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف

"قاشي صويلح"

على ارشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها عليا يومًا، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء

إلى كل يد رافقتني في هذه الدراسة سواء من قريب أو من بعيد.

والشكر موصول كذلك إلى عائلتي الذين سهروا على تقديم كل الظروف

الملائمة لإتمام هذا العمل.

إهداء

إلى التي بصادق دعائها انفرجت علي شدائد الكرب

"أمي قرة عيني"

إلى الذي رضاه سرّ توفيقي، وحبه ومض إيماني تاج رأسي

"أبي الغالي"

وإلى الذي بوجهه ينجلي كدري أخي العزيز في المهجر

"برهان الدين"

إلى من ودادهم لا يشارطني به أحد من البشر إخوتي

"معاذ ومحمد وأياد"

إلى كل أفراد العائلة الذين أحاطوني بدعواتهم وساندوني غير منتظرين جزاء وشكرًا

ولكنه العرفان والفاء.

إلى كل من انتظر معي الحلم وشاركني الفرحة به.

منار نايلي

مقدمة

مقدمـــــــــــــة

مقدّمة:

الحمد اللّه بجميع المحامد على جميع النعم ، و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد المبعوث الى خير الأمم و على آلة وصحبه مفاتيح الحكم و مصابيح الظلم ، أما بعد :

إنَّ للقراءة أهمية كبيرة في اكتساب اللُّغة والتحكُّم في ناصيتها، هي ضرورية لاكتساب الثقافة ، وانماء الفكر والخيال وفهم العالم الذي يحيط بنا ، لأجل ذلك يجب على الطالب كثرة المطالعة لإنماء الفكر وتعزيز حصيلته اللُّغوية، وتحسين قراءته وتعبيره وذلك لمطالعة نصوص ذات أهمية علمية ملائمة لمستواه العلمي منميّة لذوقه وفكره، إلا أنه هناك نصوص مُهمَّة تحتوي على كلمات صعبة تبقي حصيلته اللغوية ناقصة لم يسبق للتلميذ أن عرفها فيكون ذلك عائقًا عن فهم معنى النصوص والاستفادة منها، خصوصًا إذا كثرت الكلمات الصّعبة ولم يهتدِ بها الى سبيل لحل معضلاتها أو إلى كيفية تذْليلِها، مما يترتب عنه الفهم الخاطئ أو نقص رصيده اللغوي بشكل عام، حيث تحتل المعاجم التعليمية في المعجمية الحديثة مكانة مُهمَّة، وذلك لارتباط هذا النوع من المعاجم بحقل مهِّم وحساس وهو حقل تعليمية اللُّغات، الذي أُعدَّ له من الأدوات والآليات ما رآها المهتمون بهذا الاختصاص كفيلة بتحقيق نجاعة في تحصيل اللغات وتعلُّمها ولعلَّ أهَمها المعجم بمختلف أشكاله الورقية منها والإلكترونية حيث تظهر أهمية هاذين المعجمين على أنهما من أهم الوسائل التعليمية التي تُسهم في اعداد المتعلم واثراء رصيده اللغوي فمن الأهمِّية بمكان صناعة معجم وفق الشروط العلميَّة والتربويَّة ليلبي حاجات المتعلمين.

تعتبر الصناعة المعجمية فرعًا من فروع اللسانيات التطبيقية التي تسعى إلى توجيه نتائج الدراسات على الاجابة عن متطلبات الحياة اليومية و تسهم في حل مشكلاتها التي استدعاها التطور الحضاري السريع، والذي انكشف في بدايات القرن العشرين على انتشار التعليم النظامي، الذي اقتضى بدوره توفّر الوسائل التعليميَّة المعينة على التحصيل الجيِّد والاتي يعد المعجم من جلِّ مظاهرها، كما اعتبر اللُّغويون هذا العلم بمثابة مصدر ومرجع أساسي لهم . ومع التطوّر التكنولوجي الذي طبع القرن الواحد والعشرين أضحى اهتمام الباحثين مُنصبًا على المعاجم اللّغوية الإلكترونية.

مقدمـــــــــــــة

يعد المعجم أحد أهم الأدوات اللُّغوية التي لا غنى عنها لكل من يهتم بدراسة اللّغة سواء كان باحثًا أو طالبًا أو كاتبًا أو مترجمًا، فهو يمثل خزانة لغوية تحتوي على ثروة من المفردات شاملة المعاني والاستخدامات، بما يوافق مقتضيات الحال .

تطورت صناعة المعاجم مع تطور الوسائل التقنية، التي أثرت فيها تأثيرا بليغا فطال هذا التأثير فطال هذا التأثير طرائق الجمع والوضع بما يوافق قدرات المتعلمين ويلبي حاجاتهم مما أدى إلى تحويل شكل المعجم من الورقي إلى الشكل الإلكتروني نتيجة لحاجة المستخدم المعاصر إلى السرعة، والدقة، والمرونة، وهو ما يجعل المعجم الإلكتروني أداة فعالة في بيئة رقمية تعتمد على التكنولوجيا في كل من جوانب الحياة اليومية، وبناءً على هذا الطرح النظري نطرح الاشكال الآتي:

فيمَ يتمثل البعد التعليمي للتعريف المعجمي بين العجم الورقي و المعجم الإلكتروني ؟ وأي النوعين أكثر تمثلا لآليات التعريف المعجمي ؟

وللإجابة على هذا الاشكال من خلال موضوعي الموسوم ب: "تعليمية التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الرقمي موازنة بين معجمي الوجيز والشامل " وللتفصيل فيه اعتمدت على خطة بحث مكونة من فصلين: تمحور الفصل الأول في مدخل حول تعليمية المعاجم الذي قسم بدوره الى مبحثين، المبحث الأول تمثل في تحديد المفاهيم، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن مقارنة بين المعجم الورقي والمعجم الالكتروني في محاولة لرصد أوجه التشابه والاختلاف أما الفصل الثاني كان بمثابة دراسة تطبيقية خول المعجمين "الشامل والوجيز" فعنون هذا الفصل ب: دِراسة مُقارِنة بين المعجم الورقِيّ والمعجم الالكترونِيّ. الذي انقسم هو أيضا إلى مبحثين تمثل المبحث الأول في مقارنة بين المعجم الشامل والمعجم الوجيز والمبحث الثاني كان بمثابة دراسة مقارنة للأمثلة المختارة من المداخل المعجمية، وختامًا أشرت إلى أهم وأبرز نتائج هذه الدراسة.

من الشائع أن أي عمل يسبق بما يشكل دافعية إلى توسيع مجالاته، ولعل ما حفزني لخوض غمار هذه التجربة هي تلك الافادات من مراجع متعلقة بهذا الاختصاص التي وقعت تحت يدي منها :

علي القاسمي، بين المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، وكذلك مذكرة الدكتور "صويلح قاشي" تحت عنوان المعجم المدرسي العربي بين الواقع و التجديد " المعجم الوجيز نموذجا " .وكذلك لسان العرب لابن منظور .

ونظرا لطبيعة الموضوع ارتأيت أن أتبع المنهج الوصفي الذي يعتمد على أداة التحليل لتفسير وتحليل الفروقات بين هاذين المعجمين.

جاء اختياري لهذا الموضوع لأسباب عدّة أهمها:

– قد أثار العنوان فضولي وحب الاستطلاع .كما أن اطلاعي على بعض النماذج من المعاجم الإلكترونية والورقية، زاد اهتمامي بالموضوع .

–كذلك الانتقال العلمي من تحويل المعجم الورقي إلى إلكتروني جعلني أرغب في إقامة دراسة مقارنة بين هاذين المعجمين.

من بين الصعوبات التي واجهتها:

- قلة المراجع والكتب الورقية خاصة بما يتعلق بالمعجم الإلكتروني.
- صعوبة تحميل المراجع من الإنترنيت لأنّ معظمها تتطلب دفع مادي بالإضافة إلى ذيق الوقت.

ولا يسعني إلا أن أشكر أستاذي الفاضل " صويلح قاشي " الذي رافقني طيلة إنجازي لهذه المذكرة على مجهوداته المبذولة منذ أول لحظة بدأت فيها إنجاز هذا البحث إلى حين إتمامه.

الفصل الأول: مدخل حول تعليمية المعاجم

- **تمهيد**

المبحث الأول: تحديد المفاهيم.

1/ تعريف المعجم.

2/ تعريف المعجم الورقي.

3/ تعريف المعجم الالكتروني.

4/ قيمة المعجم التعليمية.

المبحث الثاني: مقارنة حول المعجم الورقي والمعجم الالكتروني.

1/ بين المعجم الورقي والمعجم الالكتروني.

2/ الفرق بين المعجم الوقي والمعجم الالكتروني (مزايا وعيوب كل نوع)

3/ تقنيات الصناعة المعجمية لكلا المعجمين.

تمهيد:

يُعدّ المعجم من أهم الأدوات التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمون والباحثون على حد سواء لتوسيع معارفهم اللغوية وتطوير مهاراتهم في فهم المفردات واستخدامها. ومع تطور الوسائل التقنية، أصبح المعجم متاحًا بصيغتين رئيسيتين: المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني.

يتطلب التعامل مع كل من هذين النوعين كفايات تعليمية خاصة، إذ إن المعجم الورقي يعتمد على مهارات تقليدية مثل معرفة الترتيب الألفبائي والقدرة على البحث المنظم، بينما يتطلب المعجم الإلكتروني كفاءات رقمية مثل الاستخدام السريع لمحركات البحث، وفهم الواجهات الرقمية، والتعامل مع الموارد المتعددة الوسائط.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية تعليمية المعجمين بوصفها أداة لتعزيز استقلالية المتعلم وتسهيل الوصول إلى المعلومات اللغوية الدقيقة، مع مراعاة الفروقات في طريقة التفاعل مع كل نوع من المعاجم، مما يفرض على المناهج التربوية الحديثة دمج استراتيجيات فعالة لتدريب المتعلمين على حسن استغلال كل من المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني بما يتناسب مع احتياجات العصر. وتقديرا لقيمة المعجم العلمية والمعرفية نحتاج إلى ضبط حدوده من خلال سرد ما عرض له من تعريفات.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم

1/ تعريف المعجم:

كلمة (المعجم) –في المعاجم التراثية– مشتقّة من مادّة (ع ج م)، و (العجمة) هي عدم الفصاحة وعدم البيان، و(الأعجم) هو الذي لا يفصح ولا يبيّن، و(أعجم الكلام) جعله مشكلا لا بيان له، أو أتى به أعجميّا فيه لحن، وعادة ما يؤخذ الشاهد على ذلك من قول رؤبة أو الحطيئة:

الشعر صعبٌ وطويلٌ سُلّمُه *** إذا ارتقى فيه لا يعلمه.

زلت به إلى الحضيض قدمه *** يريد أن يعربه فيعجمه.

وقد استخدمت كلمة (معجم) في وقت متأخر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة، من قبل علماء الحديث أوّلاً، قبل أن يستخدمها علماء اللغة. فأوّل كتاب يحمل عنوان (معجم) هو "معجم الصحابة" لأبي يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي (210-307هـ). ويُجمع لفظ (معجم) على معاجم ومعجمات[1].

لغة:

المعجم لغة بوزن (مُفْعَل) بضم الميم وإسكان الفاء وفتح العين، من الفعل (أَعْجَم) الذي هو ثلاثي مزيد بالهمزة (أَفْعَل). و(مُعْجَم) هنا اسم مفعول، أو اسم مكان؛ فعلى أساس كونه اسم مفعول يشير إلى الألفاظ التي أُزيلت عجمتها، وعلى أساس كونه اسم مكان يشير إلى الكتاب الذي تُعْرَض فيه الألفاظ التي أزيلت عجمتها.[2]

الجَذْرُ اللُّغوي (ع ج م) يأتي في كلام العرب بمعنى الإبهام والإخفاء، وضدّ البيان والإفصاح.

[1]– علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص8.

[2]– مصطفى يوسف عبد الحي، المواد والمداخل في المعجم اللغوي التاريخي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2014، ص25.

قال ابنُ فارس: "العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدهما يدّل على السكوت وصمت ...فالأول الرّجل الّذي لا يُفْصِحُ، هو أعجمُ والمرأة عجماء بيّنة العُجْمةِ... ويقال عجم الرجلُ: إذ صار أعجمَ، ويقال للصّبيّ ما دام لا يتكلم ولا يُفصِحُ: صبيٌّ أعجمُ. ويقال: صلاةُ النّهار عجماءُ، إنّما أراد أنّه لا يُجهرُ فيها بالقراءة، وكذلك كلّ من لم يقدر على الكلام فهم أعجم ومستعجم.[1]

وأكدّ ابن جني هذا حيث يقول: "أعلم أن (ع ج م) إنّما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضدّ البيان والإفصاح". لتتفرع هن هذا المعنى العام معاني ذات دلالات جزئية مقترنة بصيغة الكلمة الصرفية؛ فإذا كان الفعل مجردا مفتوح العين (ع جَ م) مصدره (عَجْم) أفاد الامتحان والاختبار بالعضّ " عَجَم العُود" من باب (نصر) إذا عضّه، ليعلم صلابته من خوره والعَجْم: النَّقْط بالسواد كالتّاء عليها نقطتان".[2]

أمّا إذا كان مضموم العين (ع جُ م) أفاد العيَّ والحصر، إذ "العُجْمَة: الحُبْسَة في اللسان، ومن ذلك قولهم رجل أَعْجَم وامرأة عَجْماء؛ إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان كلاهما"[3].

يقول الزمخشري في أساس البلاغة: عجم سألته فاستعجم عن الجواب وفي الحديث، "من استعجمت عليه قراءته فلينم" وكتاب فلان أعجم لم يفهم ما كتب و باب الأمير معجم أي مبهم القفل.[4]

---

[1]- علوي بن عبد القادر السّقاف، مقدمات معجمية، ونشأة المعاجم وتطورها وأنواعها، موسوعة اللغة العربية، مؤسسة الدّرر السّنية، 1446هـ، ص1.

[2]- صويلح قاشي، المعجم المدرسي العربي بين الواقع والتجريد "المعجم الوجيز نموذجا" – دراسة تحليلية نقدية- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006-2007، ص1.

[3]- ابن جني، سر صناعة الإعراب، تح، مصطفى السقا وآخرين، مطبعة شركة مصطفى الباني الحلبي، القاهرة، مصر، ط1، 1954، 40/1.

[4]- أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان، ط1، 1991، ص54.

أما من الناحية الصرفية الاشتقاقية فتضبط كلمة معجم على زِنة "مُفْعَل" بضم الميم، وهو وزن قياسي لكلّ فعل ثلاثي مزيد بحرف مضبوط على صيغة "أَفْعَل"، شريطة أن تكون أصوله صحيحة ودلالات هذه الصيغة الصرفية المحتملة ثلاث، فإما أن تدل على ما أو من وقع عليه الحدث (أي الإعجام) حدوثا لا ثبوتا (اسم المفعول)، وإما أن تدل على معنى الحدث المجرّد من الزمان (مصدر ميمي) ومثله: مُدْخَل ومُخْرَج، وإما أن تدل على المكان الذي وقع فيه حدث الإعجام (اسم المكان). أما أصلها المعجمي فثلاثي صحّت أصولها جميعا، وهو (ع ج م) الذي تتفرّع عنه وحدات معجمية، تتوزع على قسمين بارزين:

أ- قسم الوحدات المعجمية الاسمية: ك: عَجْم وعُجْم وعَجَم وعَجَميّ وعَجَمات وعَجْماء وعُجْمة وعِجْمة وعَجَمة وعاجِم وعاجِمة ومَعْجوم وإهجام وأعْجَم وأعْجَميّ ومُعْجِم ومُعْجَم وتَعْجيم ومَعْجَّم واستعجام ومُسْتَعْجِم ومُسْتَعْجَم.

ب- قسم الوحدات المعجمية الفعلية: ك: عَجَمَ وعَجُمَ وعَجَّمَ وأعَجَمَ واسْتَعْجَمَ.

تتقاسم جميع هذه الوحدات دلالة معجمية عامة مشتركة، تتعيّن في الغموض والإبهام والإخفاء، وهي نقيض البيان، والإفصاح والوضوح،[1] على أن تتفرد كلّ واحدة منها بدلالة جزئية خاصة، تحددها طبيعة الصيغة الصرفية التي ضبطت عليها، فمن ذلك مثلا الفعل "عَجُمَ" وهو فعل ثلاثي مجرّد، صحيح، مضارعه "يَعْجُمُ" ومصدره "عُجْمَة وعِجْمَة" والوصف منه أعْجَم والمنسوب المفرد منه أعْجَميّ وعَجَميّ، أما جمعه ف: عَجَم وعُجْم. تقول "عَجُمَ الشخص" أي كانت في لسانه لكنة وعدم إفصاح في الكلام.[2] والعُجْم والعَجَم كما يقول "ابن منظور": "خلاف العُرْب والعَرَب. يقال عَجَميّ وجمعه عَجَم وخلافه عَرَبِيّ وجمعه عَرَب. ورجل أعْجَم وقوم أعْجَم والعُجْم جمع الأعْجَم

[1]- ابن جني، مرجع سابق، ص36.

[2]- عمر أحمد مختار وآخرين، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1، 2008، ص1462.

الذي لا يفصح، ويجوز أن يكون العُجْم جمع العَجَم، كأنه جمع الجمع، كذلك العُرْب جمع العَرَب....[1]

اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية للمعجم حسب الغاية المرادة منه ومن تأليفه، ومن أشمل التعريفات له تعريف الدكتور أحمد مختار عمر، الذي عرّفه بأنّه: "كتاب يضم بين دفّتيه مفردات لغة ما، ومعانيها، واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها، مع الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي".[2]

في حين أنّ تعريفه في المعجم الوسيط مقتصر على نوع واحد منه، إذ عرّفه بأنّه "ديوان لمفردات اللّغة مرتّب على حروف المعجم".[3]

ويذهب رشاد الحمزاوي أن تعريف المعجم يحتاج إلى دقة إذ يجب تعريف المعجم بحسب طبيعة المعلومات التي يوفرها المدخل: المعجم هو أداة تنظيم المعلومات بحسب قائمات من الكلمات، فإن كان الهدف منها تركيز مضامينها على عناصر اجتماعية منطقية فهي معاجم ثقافية، أما إذا مان هدفها وضع نصوص تعتمد عناصر لغوية، فهي معاجم تربوية".[4]

وهناك من يرى أن المعجم مرجع لغوي يضم قدرا معينا من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، ومرتبة ترتيبا خاصا؛ جذريا أو هجائيا أو نطقيا أو حسب الموضوعات، وقد يكون تاريخيا أو وصفيا أو معياريا عاما أو خاصا، أحادي اللغة أو ثنائي اللغة أو متعدد اللغات.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د ت، ج12، ص385-386.

[2]- أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب، الناشر عالم الكتب، القاهرة،ط6، 1977، ص162.

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، (2/586).

[4]- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م، ص152.

وهو وإنّ عُدّ مرجعا يمكّن قُرَّاءه على اختلاف رصيدهم الثقافي من ضبط دلالة المفاهيم والمصطلحات ويزوّدهم بما يحتاجون إليه من المعارف والمعلومات، فإنّه في مجال التربية والتعليم يتعدّى هذه الوظيفة المساعدة ليكون "أداة تعلم يلجئ إليه التلميذ ليذلّل العقبات التي تحول دونه ودون فهم واستيعاب ما قرّرت له البرامجُ المدرسية من نصوص أدبية وحضارية وعلمية أو ما يطالع من الكتب والمجلات"، فهو بذلك مفتاح كلّ العلوم.[1]

2/ تعريف المعجم الورقي.

يعتبر المعجم الورقي على أنه " كتاب يضم بين دفتيه أكبر عدد مفردات اللغة مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الشامل والكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها"[2].

فإذا كان المعجم عموما يرتبط بحاجة الدارسين إلى تفسير وشرح الكلمات الصعبة، فإن المعجم المدرسي يرتبط بحاجة الطلاب والتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة إلى شرح المعاني الغامضة والمبهمة التي تتعلق بالمناهج الدراسية، ومساعدتهم في نطق الكلمات، وتصريفها، واشتقاقها، وضبطها بصورة صحيحة، وذلك كله بهدف إثراء رصيدهم اللغوي، ومعرفة الظواهر اللغوية؛ كالتضاد، والمشترك اللفظي، والاشتقاق، وتصريف الأزمنة، وغير ذلك من الموضوعات التي تتضمنها تلك المناهج.[3]

كما يمكن اعتبار المعجم المدرسي مؤلف تعليمي يحتوي على مجموعة من الفقرات مستقلة عن بعضها البعض رغم وجود بعض الاحالات مرتبة ترتيبا ألفبائيا، تكون القراءة في المعجم عن طريق

---

[1]- صويلح قاشي، مرجع سابق، ص4.

[2]- أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، نقلا عن محمد بن سعيد الثبيتي، معالجة المادة المعجمية في المعاجم اللفظية القديمة، القاهرة ، ط2، 1402هـ، ص95.

[3]- وجيه يعقوب السيد، معجم يعقوب الميَسَّرُ (قاموس عربي- عربي)، جامعة عين الشمس، كلية الألسن، ص4.

التصنع والبحث، وذلك راجع إلى ارتباط المعجم المدرسي بالمدرسة وبالمنهاج الذي يدرس في مستوى معين.[1]

فالمعجم المدرسي هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب والسياق المقامي والمقالي[2]. فلهذا تكون المعاجم المدرسية على وجه الخصوص مطبوعة في شكل معجم ورقي، لذا يمكن القول أن المعجم المدرسي فهو معجم ورقي في حد ذاته أو هو جزء لا يتجزأ منه.

- يتميز المعجم المدرسي (الورقي) بمجموعة من المميزات وهي كالتالي[3]:

- يكون مرتبا ترتيبا ألفبائيا.
- يكون مشكل بالشكل التام.
- سهولة البحث عن الكلمات دون بذل أي جهد.
- يحتوي على مصطلحات أدبية، حضارية، علمية، تقنية.
- تعريفه لمخارج الحروف.
- يحتوي على عدد كبير من الشواهد الأدبية.
- يقوم بمساعدة الطلاب على معرفة معاني الكلمات اللغوية ومضامينها الحقيقية والمجازية.
- تقديمه تعاريف وشروحات بسيطة.

[1]- الصوري عباس، في الممارسة المعجمية العربية للمتن اللغوي، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد 45، المغرب، 1998م، ص27.

[2]- قريش عبد العزيز، الاشكالات في المعجم المدرسي، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، المغرب، 2004م، ص35.

[3]- جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، دمشق، ع85، 1423هـ، ص 192-193.

- يعرف الحروف اللغوية ويقدم لها تعريفات مفصلة ومجمل استعمالها.

- تتمثل وظائف المعجم المدرسي في:

إن الانسان مهما بلغ من علم ومعرفة لا يستطيع أن يحافظ على الثروة اللغوية للغته، مهما اوتي من ذكاء وقوة الذاكرة وسعته الخيال، لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح لا سيما الأطفال الصغار في أوائل مراحل تعليمهم، وتتعد وظائف المعجم المدرسي ونذكر منها ما يلي[1]:

- شرح المفردات والكلمات وبيان معانيها اللغوية في السياقات التي وردت فيها وفي المتن العلمي ليتحقق بذلك المعنى اللغوي والوظيفي والاجتماعي عند المتعلم.
- بيان الوظيفة الصرفية للكلمة وكذا التركيبة.
- بيان البنية الصوتية للكلمة وكيفية النطق بها.
- تبيان طريقة وكيفية كتابة الكلمات.
- تنمية الانتاجية اللغوي عند المتعلم أو الباحث.

المعلومات التي يقدمها المعجم المدرسي:

يقدم المعجم المدرسي للمتعلم علاوة على شرح المفردات وتفسيرها طائفة من المعلومات المتعلقة بها وهي[2]:

[1]- جورج عيسى، مرجع سبق ذكره، ص193.

[2]- نادية زيد الخير، دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلّم في المراحل التعليمية الأولى، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسّرة، الجزائر، مجلة الممارسات اللّغوية، المجلد 12/ العدد: 04، ديسمبر 2021، ص180-181.

- **طريقة النطق:** وذلك بوصف حركات المفردة ومدها وإعجام الحروف أو إهمالها، فيقال مثلا في كلمة (حَسِبَ) بفتح فكسر ففتح، أو بطريقة أكثر دقة خشية اللبس المطبعي بالحاء المهملة فالسين المهملة فالباء المعجمة. وهناك طريقة أخرى أكثر اختصارا وإيجاز وهي اللجوء إلى قياس المفردة على مفردة أخرى أكثر شهرة وشيوع من الأولى، فتكون بمثابة الميزان الصرفي لها فيقال مثلا: قَسْوَرَة ك جَوْهَرَة.
- **الهجاء:** يحدث أحيانا أن تأتي كلمتان متشابهتان صوريا: "(غزا) و (جزى) فعلى المعجم في هذه الحالة أن يكون مظنّة من مظان الإجابة عن كيفية كتابة كلمة ما فيقدم هذا العون لمن لا يعرف ما يختفي خلف هاتين الألفين من اعتبارات صرفية.
- **الضبط المورفولوجي والنحوي:** من المتعارف عليه أن المفردة في المعجم يتعدد معناها ويصبح محتملا، عندما يتحد المبنى فالذي ينتظر حينئذ من المعجم أن يقدم تحديد المبنى الصرفي للكلمة أثناء شرحها، مثال ذلك: ← أَنَّ أداة توكيد ← ونصب / أَنَّ فعل (ماضي).بمعنى تأوّه وصوّت لألم، مصدره (أنينا). أيضا يعيّن نوع الكلمة وجنسها وعددها، فضلا عن إيراده بعض القواعد النحوية مثل: أنّ: أداة توكيد ونصب. تنصب المبتدأ وتبقي الخبر مرفوعا.
- **الشرح:** وهو الأساس الذي ينبني عليه المعجم إذ "يقسّم المادة بحسب تعدد المداخل الفرعية فيها، والاستشهاد على كلّ مدخل، كما يضيف المعلومات الدلالية المحيطة بالكلمة من قبيل الحقل الدلالي والتضاد والاستعمال الاصطلاحي للكلمة متى اقتضت الحاجة إلى ذلك ولكن من غير إسهاب وحشو، أي في حدود ما يتيح إليه المتعلم.
- **المعطى الثقافي:** من أبرز ما يتيحه المعجم التعليمي لمتناوله (المتعلم) حظوظ كسب معلومات ثقافية موسوعية باختلاف أضربها العلمية والتاريخية والدينية والسياسية والاقتصادية والأدبية والفكرية ...الخ، غير أن "المعلومات الثقافية عادة ما تكون بحجم مناسب في المعاجم

التعليمية لأنها إن زادت عن حدها يمكن أن تخلّ بالمعجم وتصبح مصرّفة لذهن المتعلّم عن المعلومة اللغوية التي هي أساس هذا المعجم[1].

[1]- المرجع نفسه، ص181.

3/ تعريف المعجم الإلكتروني.

يعدّ المعجم الإلكتروني من مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، وهو نتيجة الاستفادة من علم الإلكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية.

ويعرّفه أهل الاختصاص بأنَّه قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما تعلّق بها من معلومات من قبيل كيفيات النطق بها، وأصولها الصرفية ومحاملها الدلالية ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز ألي بإدارة المعطيات الفنية والمضمونية التي يتضمنها المعجم وفق برنامج محدد.[1]

كما يمكن تعريف المعجم الإلكتروني على أنه "نسخة حاسوبية معدلة من النسخة الورقية، فهو يتكون من عدد كبير من المداخل يحتوي كل واحد منها على المعلومات التي يمكن تجميعها حوله. وتختلف هذه المعلومات من معجم إلى آخر حسب الأهداف التي بنى من أجلها وأصناف المستخدمين المستهدفين.[2]

كما عرّفه البوشيخي بأنّه "عبارة عن قاعدة بيانات آلية، تقنية للوحدات اللغوية، وما تعلق بها من قبيل كيفيات الطق بها، وأصولها الصرفية، ومحاملها الدلالية، وكيفية استخدامها، ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات النفية، والمضمونية التي يتضمنها المعجم الإلكتروني (الرقمي) وفق برنامج محدد سلفا".[3]

---

[1]- حواء بيطام، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي نموذجا، مجلة المقرى للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد الرابع/ العدد: الأول 2021، تاريخ الاستلام: 06/01/ 2021، تاريخ القبول: 12/02/ 2021، تاريخ النشر: 30/06/ 2021، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل، ص151-152.

[2]- مجاهد صفاء، الصناعة المعجمية من التقليدية إلى نظم المعالجة الآلية، جسور المعرفة، 2019، ص443.

[3]- البوشيخي عز الدين، المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها، بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة، موضوعه: الصناعة المعجمية: الواقع والتطلعات، جامعة الشراقة، مركز أطلس العالي للدراسات والأبحاث، 20-21 أفريل 2004، ص25.

ويمكن التفريق بين جملة من المعاجم الإلكترونية، وتبيان أنواعها بحسب المقياس المعتمد في التمييز بينها. فمن الناحية المنهجية إذا اعتمدنا معيار اللغة، فيمكن الوقوف عند وجود معاجم إلكترونية أحادية اللغة ومعاجم إلكترونية ثنائية اللغة، وأخرى متعددة اللغات، أما إذا اعتمدنا مقياس المحتوى المعرفي المعجمي للمعجم الإلكتروني فيمكن أن نميز بين:

- معجم إلكتروني عام يشتمل وحدات لغوية عديدة تنتمي إلى مجالات معرفية مختلفة.
- معجم الكتروني خاص يشتمل على وحدات لغوية تنتمي إلى مجال معرفي محدد من قبيل المعجم الإلكتروني لمصطلحات الصيدلة أو مصطلحات الطب ....

ويقدم المعجم الإلكتروني عدة فوائد للمستخدمين لعلَّ أهمّها، على سبيل الذكر لا الحصر:[1]

أ- حوسبة اللغة الطبيعية وتيسير الوصول إلى مفرداتها، ومعرفة دلالاتها ومقابلاتها في اللغات الأخرى في وقت قياسي.

ب- توفير المعجم الإلكتروني عدة تطبيقات رقيمة لغوية مفيدة تمكن المستخدم من تبين تصريف الكلمة، والبحث في مفرداتها وأصولها الصوتية وسياقاتها الدلالية والمفهومية.

ت- تعدد مسالك البحث عن المعلومات المتعلقة بالكلمة المدخلة، فتوفر احتمالات الخطأ عن إدخال المستخدم للكلمة.

ث- تّتسم هذه المعاجم بسعة تخزينية هائلة حتى أنها تضم ألاف المصطلحات القديمة والحديثة وتشمل أيضا لغات متعددة.

وبذلك نصل إلا أن المعجم الإلكتروني ذو وظيفة حيوية في خدمة اللغة الحية واللغة العربية على وجه الخصوص، فهو يجعل منها لغة عالمية، تتسم بالمطاوعية والحركية، والقدرة على التواؤم والتوافق لكل ما يردها من مستجدات العصر.

[1]- حواء بيطام، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي نموذجا، مرجع سابق، ص 152.

ومن الجدير التلميح في هذا المقام، بأن المعاجم الإلكترونية تسهم في تحقيق عدة أهداف ولعل أبرزها تتضح في: "جعل المنتجات المعرفية من إبداعات فنية واختراعات تقنية في متناول القارئ، وذلك من خلال ما توفره من كمٍّ هائل من المصطلحات الجديدة التي تتضمنها عشرات المعاجم العامة والخاصة متعددة اللغات، والتي يمكن للمستخدم الوصول إليها في رمشة عين؛ إحياء اللغة القومية وتفعيل دورها في المشهد الابيستيمي الكوني بجعلها مستجيبة لحاجات المتكلمين ومواكبة لمستجدات العصر". كما تهدف أيضا إلى: "توفير إمكانية الوصول إلى المصطلح في علوم متعددّة وتخصصات متعددة، والرّبط بين عشرات المدونات اللغوية العامة والخاصة متعددة اللغات كما هو الشأن في المعجم الإلكتروني لدول الاتحاد الأوروبي". أيضا تعمل التشجيع على تعليم اللغات وتعلمها بطريقة يسيرة وسريعة بما توفره المعاجم الإلكترونية من مدونات لغوية محسوبة، واستثمار التقنيات الرقمية والعمل الشبكي على الأنترنت في تقريب اللُّغة من المستخدم وتوفير إمكانيات التعريف بمصطلحاتها وترجمتها إلى لغات أخرى من ذلك معجم النحو المقارن الصادر ببلجيكا".[1]

4/ قيمة المعجم التعليمية:

تعد المعاجم من الأدوات الأساسية في اكتساب اللغات عموماً ولكنها ألصق بالعربية من اللغات الأخرى في عملية تعلّمها نظراً لتميّز العربية بالاشتقاق واتّسامها بنظام الجذر والوزن. ولا عجب أن ظهرت في تاريخ الفكر اللغوي العربي أربع مدارس في تبويب المعاجم وترتيبها. وعليه، ينبغي تشجيع الدارسين على استخدام القواميس بشقيها الورقية والإلكترونية، لأهميتها ودورها في اكتساب المفردات خصوصاً ومهارات اللغة على وجه العموم. وينبغي على المدرس نفسه جعل نشاطات استخدام المعاجم جزءاً من خطته التدريسية، خصوصاً في درسي المفردات والقراءة[2].

[1]- محمد نعيم الخياط، علم المصطلح لطلبة كلية الطب والعلوم الصحية، إشراف المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط، بيروت، 2007، ص344.

[2]- جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التعليمي، مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدمة فيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مجلة الأثر، العدد23، ديسمبر 2015، ص158.

وأضحت المعاجم في هذا الوقت متوافرة بسهولة ويسر ورقياً وإلكترونياً، وينبغي توظيف التقنية الحديثة المتوافرة في الحواسيب الذكية، والأجهزة اللوحية، والهواتف النقالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، حيث لم يعد استخراج معنى كلمة يستغرق أكثر من لحظات وثوانٍ، ولكن ينبغي الموازنة بين الأمرين، استخدام المعاجم الورقية والإلكترونية في الوقت ذاته، كما أدعو المدرسين إلى استخدام المدونات الإلكترونية الغنية بالمواد اللغوية النافعة[1].

ومن مميزات توظيف المعاجم في تعلّم العربية وتعليمها لغة ثانية أو أجنبية أنه:

- ❖ يساعد في تطوير الكفاءة بشكل عام.
- ❖ يعزز اكتساب المهارات الاستقبالية لمتعلمي العربية.
- ❖ يقرّب طريقة دارسي العربية من غير الناطقين بها من نطق الكلمات كما ينطقها العرب.
- ❖ ينمي الثقة عند الدارس في استعمال العربية والبحث عن معاني ما يجهل من كلماتها.
- ❖ ينمي الذخيرة اللغوية لدى المتعلمين من خلال الشروح والتعليقات والتقاء ما يظنه المتعلم مفيداً.
- ❖ يكون مصدراً رائعاً لإغناء قاموس المتعلّم من مترادفات وأضداد.
- ❖ يمثل مورداً عذباً لمعرفة متصاحبات أو متلازمات الكلمة الجديدة أو حرف الجر المصاحب للكلمة.
- ❖ يدعم عمّلية التعلّم الذاتي عبر استخدام المعجم بنفسه.
- ❖ يعمل على رفع مستوى المعارف عموماً بما تحمله الكلمات من معلومات.
- ❖ يساعد على التفريق بين المعاني سواء استخدم القواميس الأحادية اللغة أو الثنائية اللغة.

[1] – الحسن عبد النوري، المقاربة المعجمية وتعليم وتعلُّم اللّغة، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، سطات، المغرب، مجلة الإشعاع، العدد الثامن، جوان 2017، ص104.

❖ يساعد في امتلاك مهارة التهجي والإملاء.

لم نعثر فيما اطلعنا عليه من معاجم وبحوث علمية عالجت قضايا تعليمية اللغة على ما يمكننا أن نعدّه مفهوما جامعا مانعا لمصطلح "تعليمية"، وعموما يسعنا القول في حدوث ما أسفرت عنه اطلاعاتنا المتواضعة. أن يطلق على مجال بحث فتيّ، يتناول دراسة قضية محورية كبرى، تتعيّن في وصف المحتوي المعجمي التعليمي، والمقاربات المعتمدة في تعليمه وما يتفرّع عن هذه القضية المحورية الكبرى من قضايا جزئية ثانوية. فـ"تعليمية المعجم" بهذا المعطى مسؤولة عن بحث إجابات محتملة لسؤالين تعتبرهما في منتهى الأهمية[1]، هما:

- ماذا نعلّم من المعجم؟
- وكيف نعلّم هذا المحتوى المعجمي؟

لقد استدعى هاذان السؤلان اهتمام "روبير غاليسون" في كتابه الموسوم "كلمات التواصل" إذ ربطهما ببحث علاقة المفردات بتعليمية اللغة ضمن مجال بحثي أطلق عليه اسم (المنهجية المعجمية).

والمدقق في مفهوم هذا المصطلح كما قدّمه "ر. غاليسون" سينتهي إلى عدم وجود فارق بينه وبين ما سيُعَبَّرُ عنه سنوات طويلة بعد ذلك باسم آخر هو: "تعليمية المعجم".

حقيقة، إن أول استخدام صريح لهذا المصطلح تأخّر إلى بدايات القرن الحالي، إذ ارتبط بروزه بفعاليات ملتقى دولي عُقد بجامعة "ستندال غرونوبل" sthendal-Grenoble في الفترة الممتدة بين 13و 15 مارس، سنة 2003.

لقد انتبه المشاركون في هذا الملتقى كنا نبهوا أيضا إلى إهمال العنصر المعجمي في تعليم اللغة، ففي تقديم الكتاب الذي حمل عنوانه عبارة "تعليمية المعجم" نفسها أشارت الباحثة "إليزابيت كالاك"

[1]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص102.

بمعيّة "جاك دافيد" إلى أن الملتقى انطلق من حقيقتين اثنين، وهما الحقيقتان اللتان أسستا أيضا لفكرة الكتاب.

أما الحقيقة الأولى فتتعلق بواقع إهمال المعجم في تعلُّم اللغة، بما في ذلك في تعلُّم الفرنسية اللغة الأم، ذلك لأن تعلُّم المعجم إما أنه[1] :

أ- اختُزل تعلّمه/ تعليمه اختزالا في ممارسات بيداغوجية بسيطة جدا.

ب- أو عوامل على أنه ملحق متمّم ومتعلّق بتعلمات اعتبرت أهم منه كـ: القراءة وفهم النصوص والتعبير الكتابي.

ت- أو أنه اختُصر تعلّمه في مجرّد تفحّص القاموس. فليس للمعجم حسبهما في الواقع في كتب اللغة المدرسية مكان واضح إلا باعتباره عنصرا يعالج صعوبات لغوية أخرى، كالصعوبات الإملائية مثلا.

وأما الحقيقة الثانية فمرتبطة بكثرة الدراسات اللسانية الواصفة والمنظّرة للمعجم في نطاق علمي: المعجم والصرف، فهاتان الحقيقتان أمام مفارقة واضحة، إذ أن غزارة الدراسات الجامعية لا يستلزم بالضرورة حسب ملاحظتهما دائما وجود ما سمياه "تعليمية المعجم"، وهو الموضوع القضية الذي نظم لأجله الملتقى الدولي سالف الذكر[2].

[1]- عائشة عوجان، تعليمية المعجم: مفاهيم أساسية، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة–، مجلة العربية، العدد السابع، ص230.

[2]- المرجع نفسه، ص231.

المبحث الثاني: مقارنة حول المعجم الورقي والمعجم الالكتروني.

1/ بين المعجم الورقي العادي والمعجم الآلي:

إذ كان المعجم الورقي العادي بين أساسياً للقيام بعمليات توثيق وحفظ المعلومات المعجمية، فإن المعجم الآلي يتوجه للاستخدام في الحاسوب الآلي، ويبرمج أساساً في ذاكرة الآلة وفق قواعد صورية هي المعبر عنها عادة بالبرامج المعلوماتية. وعليه، فإن المعجم اللغوي العادي يختلف شكلاً ومضموناً عن المعجم الحاسوبي، ولهذا فإن وجه الفرق بينهما يكمن في طريقة عرض المعلومات وبنيتها.

يتجلى الفرق بين المعجم الإلكتروني والمعجم العادي في نوع وطبيعة المعلومات المعروضة في كل منهما، ذلك أن الأول مبني وموجه أساسا لاستخدام البرامج الحاسوبية التي لا تربطها أي صلة بالمعرفة اللسانية، ويتخذ شكل أجروميات تعالج المعطيات التي يتم تحديدها وفق تصور لساني يسمح بمعالجتها بالبرامج المعلوماتية. بينما تكون المعاجم العادية موجهة للاستعمال العادي، مثلا القواميس المتخصصة كقاموس التجارة يبنى أساسا لخدمة أغراض تجارية، حيث يرمي إلى توسيع مدارك الأشخاص في ميدان المعرفة التجارية والاقتصادية والمبادلات. في حين ان المعاجم اليدوية أو العادية يمكن أن تختزن على شكل مذكرات منسوخة، أو في أقراص مدمجة، وتقبل الخضوع للبرمجة الحاسوبية أو الحوسبة، وهذا لا يمنع من أن توظف برامج التحليل اللساني، يسوغ ذلك الاعتبارات التالية[1]:

- المعجم الإلكتروني هو عبارة عن قاعدة بيانات لغوية مشفرة، تشمل جميع مستويات التحليل اللساني مما يتصل بالصرف والنحو والأصوات والدلالة، ويشترط فيه أن يكون شاملاً وعاماً؛ لأن البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي ان يفشل في العثور على أي معلومة كيفما

[1]- المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الالكتروني، مجلة الدراسات المعجمية، الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، المجلد/ العدد ع9.10، المغرب، يناير 2014، ص111-112.

كان نوعها، وكيفما اتفق؛ لأي أي خطأ في المعلومات المدخلة من شأنه أن يتسرب إلى باقي مفردات الجملة أوقل النص برمته، ومن ثمة يعرقل عملية اشتغال البرنامج.

- يشترط في المعلومات أن تكون في المعجم الإلكتروني واضحة وشاملة حتى لا يفشل الحاسوب في البحث عنها، مثلا نعرف أن الفعل المضارع في المتكلم المفرد على وزن أفعل، وهي حقيقة صرفية وتصريفية بديهية في المعجم اللغوي العادي الذي ربما يتحاشى الإشارة إليها رفقة كل مدخل فعلي؛ لكنها أساسية مهمة في المعجم الإلكتروني، بينما في المعجم العادي غالباً ما يؤشر على المعلومات الأكثر شهرة أو تداولا بكلمة معروف أو بديهي، في حين لا شيء بديهي، أو معروف في الحاسوب، فكل المعلومات أساسية وضرورية، وينبغي أن تكون واضحة ومضبوطة بالقدر المطلوب، أضف إلا هذا اضطراب أسلوب العرب في المعجم الورقي العادي، لنأخذ على سبيل المثال مادة (برق) في القاموس المحيد، والتي تم تصنيفها في باب (نحر). في حين يتسم المعجم الالكتروني بالدقة والصرامة العملية في بناء النص المعجمي. ومن هنا وجب الإحاطة بسائر الخصوصيات الصرفية والتصريفية للمدخل المعجمي في قاعدة البيانات. والأمر لا يتوقف عن هذا الحد، بل يتعداه إلى تدقيق المعلومات ووضوحها واطرادها، بمعنى آخر، ألا يكون أي نقص في المعلومات المقترحة لكل مدخل. وغير خاف، أن هذا التوصيف اللساني موجه بالأساس لخدمة وبناء المعاجم الآلية للغة العربية[1].

ترتبط المعاجم الإلكترونية ببرامج المعالجة الآلية، ذلك أن المعلومات المتضمنة فيها ينبغي أن تتلاءم والمداخل المعجمية.

[1]- الحناش محمد، المعاجم الآلية للغة العربية، مجلة التواصل اللساني، ع.1، 1992، ص82.

ويبني المعجم الآلي للغة العربية أساساً على وصف المفردات اللغوية بنوعيها البسيط والمراكب، من وجهة نظر تصريفها واشتقاقها، مع ربط هذا الوصف بالمستوى النحوي أي المعجم التركيبي للغة العربية. ويتألف هذا المعجم من ثلاث مستويات متكاملة[1]:

- مستوى الجذور، حيثي رفق كل جذر لغوي بالمعلومات النحوية والصرفية التي تستخرج منه.
- مستوى المفردات البسيطة، وفيه تثبت كل مفردة في قاعدة البيانات بناء على الخصائص النحوية والصرفية. وينشطر عن هذه القاعدة من المفردات البسيطة قاعدة أخرى من المفردات المعربة.
- مستوى المفردات المركبة، وهي تتفرع بدورها إلى مفردات مركبة بنوعيها العادي والمسكوك.

وهكذا فإن بناء معجم إلكتروني للغة العربية يتطلب الإلمام بنوعين من المعرفة: المعرفة اللسانية بنوعيها النظري والتطبيقي، والمعرفة الحاسوبية.

2/ الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني (مزايا وعيوب كل نوع)

- **مزايا وعيوب المعجم الورقي.**

أ- مزايا المعجم الورقي.

المعجم الورقي معجم مألوف سهل التصفح وقراءته متسلسلة ال تتعب النظر على عكس القراءة على الشاشة، يتميز بالاستقلالية بحيث ال يحتاج استعمال وسائط مثل الحاسوب للوصول إلى مادته، كما أن شكله الظاهر ييسر كشف محتوياته وكمية المعلومات المتوفر عليها[2].

ب- عيوب المعجم الورقي.

[1]- الحناش محمد، اللغة العربية والحاسوب (قراءة سريعة في الهندسة اللسانية العربية)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، أكتوبر 2002، ص13.

[2]- أمينة الخربوع، الفرق بين المعجم الالكتروني والمعجم الورقي، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الانسانية عين الشق، البيضاء، ص2.

صحيح أن المعجم الورقي سهل التصفح والقراءة إلا أنه فقير من حيث مادته المعجمية مقارنة بالمعاجم الإلكترونية، علاوة على استغراقه وقتا أطول في البحث والتنقيب عن المادة وما يعترضها من مشاكل وذلك راجع لاختلاف اللهجات العربية وإمكانية تحريف بعض المفردات ... إلخ، أما من حيث الأمثلة والشواهد والصور القائم عليها فالمعجم الورقي لا يسع الباحث في إدراج جميع الأمثلة والشواهد والصور التوضيحية.

- **مزايا وعيوب المعجم الإلكتروني.**

أ- مزايا المعجم الإلكتروني.

يعتبر المعجم الإلكتروني مُخرجا من مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية وفرعا من فروع اللسانيات الحاسوبية فقد استفاد من مختلف الوسائل التكنولوجية على رأسها علم الحاسوب، "ويعرفه أهل الاختصاص بأنه قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية، وما تعلق من معلومات من قبيل كيفيات النطق وأصولها الصوفية ومحاملها الدلالية، وكيفيات استخدامها ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة يقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية والمضمونية التي يتضمنها المعجم الإلكتروني وفق برمنامج محدد سلفا. "وللمعجم الإلكتروني مزايا عديدة متأتية أساساً من التطور التكنولوجي الذي حصل في السنوات الأخيرة على مستوى معالجة البيانات وتخزينها وبرمجتها، ويمكن حصر هذه المزايا في النقاط التالية[1]:

- حوسبة اللغة الطبيعية وسهولة الوصول إلى مفرداتها ومعرفة دلالاتها ومقابلاتها في اللغات الأخرى في وقت قياسي.
- المعجم الإلكترونية معجم حي مفتوح على أراء المستفيدين منه وتصوراتهم لطبيعة محتواه فنيا ومضمونيا.

[1]- هناء حسين، أسس توظيف المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أنقرة يلدريم بيازيد، تاريخ تقديم المقال: 2023/04/13، تاريخ نشر المقال: 22/08/ 2023، جامعة غازي، الترك، 2023، ص177.

- تنوع طرق البحث عن المعلومة: يمكن لمستخدم المعجم الإلكتروني أن يصل إلى المعلومة عبر الجذر أو الجذع (البحث البسيط) أو عبر المعنى (البحث المتقدم) نحو: البحث عن كلمة هضبة باستعمال المعنى "أرض مرتفعة" كما يمكن الإبحار داخل المعجم باستخدام الروابط النصية(links texte, hyper) .
- توفير المعجم الإلكتروني عدة تطبيقات رقمية لغوية مفيدة، تمكن المستخدم من تبيين تصريف الكلمة، والبحث في مرادفاتها وأصولها الصوتية وسياقاتها الدلالية والمفهومية.
- تتيح طاقة التخزين الواسعة بناء معاجم كبيرة الحجم تؤلف بين القديم والحديث ومتعددة الوسائط واللغات، تمتاز هذه المعاجم بالدقة والشمولية وذلك ألنها توفر لكل كلمة معانيها الأساسية والفرعية، وتقدم لذلك قواعد وشواهد متنوعة.
- المعجم الإلكتروني يقصر المسافات والجهد والمال.
- سهولة تحميل المعجم الإلكتروني وتحديثه.
- الاعتماد على وسائل جديدة في توضيح المادة المعجمية "على وسائل متعددة مثل الرسوم المتحركة والصور والمؤثرات الصوتية المتنوعة وخلفية صفحات جذابة وغير ذلك، فهو كتاب ينبض بالحياة فتسمع وتشاهد عبر شاشة الحوسبة النص والصوت والصورة والفيديو الرقمي والرسوم والموسيقى والمؤثرات الصوتية والتدريبات والأنشطة والألعاب.

ب- عيوب المعجم الإلكتروني.

مما لاشك فيه أن المعجم الإلكتروني يختصر الوقت والجهد ويقدم إمكانات متعددة من أجل فهم المادة اللغوية، إلا أنه لا يخلو من عيوب نورد بعضها في ما يلي[1]:

- لا يتوفر المعجم الإلكتروني على استقلالية ذاتية فمستخدمه في حاجة ماسة إلى وسائط اتصالية للوصول إليه.

[1]- أنور الجمعاوي، المعجم الإلكتروني العربي المختص قراءة نقدية في نماذج مختارة، 2014، ص4 ص6.

- غير مريح للنظر ذلك أن تلقيه يكون عبر شاشة.
- سهولة تحريفه.
- احتياجه إلى مصاريف وتكلفة مالية باهظة.
- احتياجه لمهارات خاصة لا تتوفر لكثير من مستخدميه.

3 / تقنيات الصناعة المعجمية (في المعجم الورقي والمعجم الالكتروني).

تقوم الصناعة المعجمية على ثلاثة عناصر أساسية وهي[1]:

1- المادة اللغوية، أو مداخل المعجم (لمن نؤلف).
2- الشرح: طريقة عرض المادة اللغوية (الثروة اللفظية) تعريف وتحديد.
3- نظام ترتيب المداخل (كيف نؤلف).

لقد اتبعت المعاجم التقليدية ضروباً من الترتيب في تنظيم موادها المعجمية، تراوحت بين الترتيب الصوتي، أي الترتيب بحسب المخارج كما فعل الخليل في كتابه العين، والترتيب الأبجدي وهو ترتيب فينيقي بالأساس، لم يعمل به العرب قط، والترتيب الألفبائي وهو أصناف: ترتيب ألفبائي بحسب الصامت الختامي، وترتيب ألفبائي بحسب أوائل المفردات، مع الإبقاء على اللواحق أو بحذفها. ولكل ضرب من هذه الضروب الترتيبية إيجابية وسلبياته، وقد سلكت بعض المعاجم العربية هذا النوع من الترتيب سواء في القديم أو الحديث.

أما المعجم الإلكتروني فيتبع أسلوب الترتيب الألفبائي مجرداً من الزوائد، مع إتباع الترتيب المقدم، أي بحسب الحرف الأول، لأن اعتماد أسلوب الزوائد من شأنه أن يثقل كاهل البرامج المعد للمعالجة الآلية.

[1]- المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني، مرجع سابق، ص115.

يعتمد الشرح والتعريف في المعجم الورقي العربي على الكلام بنوعيه المنثور والمنظوم، بالإضافة إلى القرآن والحديث النبوي، ناهيك عن الأمثال والحكم ... بينما الشرح في المعجم الآلي يكون واضحاً ودقيقاً لا يعتمد على الزعم أو الوهم، وإنما يكون علميا ودقيقا مصوغا بلغة عربية بسيطة وخالية من التعقيد، مع إمكانية الإتيان بالمشاهد دون التقيد بفترة زمنية محددة. كما يجب أن يحيط بجميع المستويات اللغوية: الصرف، التركيب، الدلالة. وبمعنى آخر، إن المعجم الآلي صورة عاكسة لكفاية المتكلم اللغوي[1].

[1]- المرجع نفسه.

الفصل الثاني: دِراسة مُقارِنة بين المُعجم الورقِيّ والمُعجم الالكترونِيّ.

المبحث الأوّل: التّعريف بمُدوّنة الدِّراسة:

1-المعجم الوجيز.

2-المعجم الشّامِل.

المبحث الثاني: المُقارنة بين المُعجمين:

1- المدخل والتّعريف المعجَمِيّ.

2- كيفِيّة مُعالجة المادة اللغوِيّة.

3- نتائج المقارنة.

- خلاصة

المبحث الأوّل: التّعريف بمُدوّنة الدِّراسة:

قامت مدونتنا على معجمين أساسيّين؛ أحدهما ورقي وهو المعجم الوجيز لمجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، وثانيهما الكترونيّ وهو المعجم الشامل، عبارة عن تطبيق يتمّ تثبيته على الهاتف، وفيما يأتي سنحاول تحديد ماهية كل واحد منهما وخصائصه.

1- المُعجم الوجيز[1]:

جاء في مقدّمة المعجم الوجيز بقلم الدكتور إبراهيم مذكور أنّ: المعجم الوجيز هو معجم مدرسيّ وجيز، يُكتب بروح العصر ولغته، ويتلاءم مع مراحل التعليم العام، وقد دعت إليه وزارة المعارف قديما، ورغبت في تحقيقه وزارة التربيّة والتعليم حديثاً.

كان مختار الصّحاح رائد المعجم الوجيز فيما أخذه عنه من منهج في التأليف المعجميّ، فحرص كل الحرص على الترتيب والتبويب، وأورد الكلمات على حسب نطقها، لا على حسب تصريفها، مُقدِّما الأفعال على الأسماء، والفعل المجرّد على المزيد، واللازم على المتعدي، والدالة الحسيّة على الدلالة المعنويّة، واكتفى من المادة اللغويّة بما يتلاءم مع مراحل التعليم العام.

اعتمد على المادة اللغويّة التقليديّة، وأضاف إليها ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولّدة، أو المحدثة أو المعرّبة الدخيلة.

[1]- ينظر: مجمّع اللغة العربيّة: المعجم الوجيز، جمهورية مِصر العربيّة، طبعة خاصة بوزارة التربيّة والتعليم، د. ط، 1415هـ/ 1994م، (المقدّمة).

2- المُعجم الشّامِل:

ورد في الموقع الرسميّ لتحميله أنّه قاموس عربي- عربي، يشرح معاني الكلمات العربيّة.

من مميّزاته أنّه:

- يعمل دون الحاجة إلى الانترنت.

- يتميّز بالسرعة في البحث، إذ يمكنك كتابة الكلمة التي تريد شرحها مباشرة بعد فتح القاموس.

- سهل الاستِعمال وملوّن لتسهيل قراءته.

- مشكول في معظمه بكلماته وشروحاتها.

- معاني الكلمات فيه مرفقة بمعلومات حول جذر الكلمة وطبيعتها الصرفيّة، وبأمثلة واقتباسات من القرآن والأدب لتوضيح أكثر للمعاني المختلفة للكلمة.

- يقدّم شروحا وتعاريف بسيطة في متناول الجميع.

- يورِد الكلمات المولّدة والمعرّبة والدخيلة.

- يورِد المصطلحات الأدبيّة والحضاريّة والعلميّة والتقنيّة.

- كل كلمة مشروحة فيه تأتي مرفقة بالكلمات التي لها نفس الجِذر.

- يتم الاحتفاظ فيه بسجلّ عمليات البحث بحيث يمكن الرجوع إليها في أي وقت.

- يمكنك الاطّلاع على معاني كلمات عشوائيّة لحفظها وإغناء رصيد المعجميّ بها.

المبحث الثاني: المُقارنة بين المُعجمين:

سنحاول في هذا العنصر عقد مقارنة بين المعجم الوجيز الورقي والمعجم الشامل الالكترونيّ فيما يتعلّق بنظام وترتيب كل واحد منهما، ودراستهما للمداخل المعجميّة والتعريفات المعتمدة في شرح معانيها، واعتماد كل واحد منهما عل الشواهد الدينيّة واللغويّة والأدبيّة في شرح المعاني الدقيقة لكل المشتقات الداخلة تحت حيّز المدخل المعجميّ الرئيسيّ.

1- المدخل والتّعريف المُعجَمِيّ:

بالنظر إلى أنواع التعريفات المعتمدة في شرح المداخل المعجميّة، فإنّ العرب القدماء قد اعتمدوا على العديد من الوسائل التي تساعد على شرح المفردات وتوضيح معانيها، لعلّ أهمها[1]:

أولا: الشرح بالتعريف: والمراد به تمثيل المعنى بواسطة ألفاظ أخرى أكثر وضوحاً.

ثانياً: الشرح بالتّعريف المقترِن بالشاهد.

والتعريف المعجمي في ذاته ينقسم إلى العديد من الأنواع أهمها[2]:

- التعريف البديهيّ ويقصد به تعريف المدخل المعجميّ بواسطة كلمة معروف أو بديهيّ.

- التعريف الاسميّ أي تعريف المدخل باسم مفرد أو بجملة، وغالبا ما يبدأ المعجم الورقيّ باسم يتلوه فعل أو جملة، ونادرا ما يستعمل الفعل.

---

[1]- المهدي عُمر: التّعريف المعجميّ بين المعجم الورقيّ والمعجم الالِكترونيّ، مجلّة الدراسات المعجميّة، الجمعيّة المغربيّة للدراسات المعجميّة، المغرِب، دار المنظومة، العدد 9- 10، يناير 2014م، ص116.

[2]- المرجع نفسه، ص116، 117.

– التعريف المنطِقِيّ وهو خارج لغويّ، وهو أنواع كالتعريف الاشتِراطيّ والتعريف الجوهريّ.

أما عن التعريف بالشواهد، فتكون تلك الشواهد إمّا دينيّة أو أدبيّة[1]، وقد تكون شواهد لغويّة.

هذه الشواهد التي تعتمد غالبا في المعجم الورقي، أما المعجم الالكترونيّ فـ"غير مرتبِط بزمن معيّن، ولا بِنصوص محدّدة بعينها، فهو مفتوح على اِستِخدام جميع الشواهد دينيّة كانت أو غير دينيّة، لغويّة أم غير لغويّة"[2]، يعني أنّ الشواهد في المعجم الالكترونيّ في الغالب هي عبارة عن سياقات وظيفيّة مستعملة في حياتنا اليوميّة للتوضيح.

– وأخيرا التعريف البنيويّ "وهو الذي يوظّف الحقل المعجميّ والحقل الدلاليّ، يعتبر الترادف والتضاد والاشتِراك مجالا خصباً للعلاقات الدلاليّة بين المفردات"[3]، وهو بهذا ينقسم إلى ثلاث أنواع من التعريفات: تعريف بالضِّد، تعريف بالترادف وتعريف بالاشتِراك اللفظيّ.

وفيما يأتي سنحاول دراسة طبيعة شرح وتحليل معاني المدخلات المعجميّة بالاعتماد على هذه التعريفات وأنواعها، بين المعجمين الوجيز الورقي والشامل الالكترونيّ.

---

[1]– المهدي عُمر: التّعريف المعجميّ بين المعجم الورقِيّ والمعجم الالِكترونيّ، مرجع سابق، ص118.

[2]– المرجع نفسه، ص118.

[3]– المرجع نفسه، ص118.

1-1- كلِمة "الهمزة":

المُعجم الورقِيّ	المُعجم الالِكترونِيّ
"أول حروف الهِجاء، وتسمى أيضا الألف، ويغلِب إطلاق الهمزة عليها في حالة النّطق، والألِف في حالة الكِتابة"[1].	همزة "(جمع): ات (المرّة من همز). أوّل حرف من حروف الهِجاء. ن. حرف الألِف: همزة القطع، همزة الوصل. - (كان همزة وصلٍ بيننا): أي أداة اِرتِباط بيننا. - (هَمَزات الشّيطان): خَطَراته، وساوِسه. {وقُل ربِّي أعوذُ بِك مِن همزات الشّياطِين} (سورة المؤمنون، آية 97)"[2].

التّحليل:

من خِلال شرح معاني المدخل المعجميّ "الهمزة" بين المعجم الوجيز الورقيّ، والمعجم الشامل الالكترونيّ، نتوصّل إلى عرض مجموعة من أوجه التشابه والفروقات بينهما في تحليل ودراسة المدخل المعجميّ وطبيعة التعاريف المستعملة في شرح معانيه، والتي سنعرضها فيما يأتي:

- ربط المعجم الوجيز المدخل المعجميّ "الهمزة" بـ"ال" التعريف، وعرّفه تعريفاً مختصرا جدّا، بحيث جعل من هذا المدخل فيما معنى حرف الهمزة فقط، وقد اعتمد في تعريفه لها على التعريف الاسميّ بواسطة الجملة في قوله إنّها: "أول حروف الهِجاء، وتسمى أيضا الألف".

[1]- مجمّع اللّغة العربِيّة: المعجم الوجيز، ص1.

[2]- المعجم الشامِل الالِكترونيّ.

– أما المعجم الشامل الالِكترونيّ فإنّه قد نقل تعريفه عن معجم الغنيّ فيما يتوافق مع التعريف الذي قدّمه المعجم الوجيز، جعله مفصّلا، وجرّد المدخل المعجميّ لهذه المفردة من "ال" التعريف، أما عن التعريف الذي اعتمد عليه في شرح معنى هذا المدخل المعجميّ فهو التعريف الاسميّ كذلك في استعماله لجملة تشرح معنى الهمزة؛ "أول حرف من حروف الهِجاء".

هذا وقد اعتمد المعجم الشامل في شرح مدخل "الهمزة" على تحديد جمعه وتقديم تعريف اسميّ آخر له في قوله: "– (جمع): ات (المرة من همز)؛ يعني أنّ الهمزة تجمع على همزات وهي المرة من الهمز أو الهمزة الواحِدة.

واعتمد كذلك على التعريف بالشواهد من خلال إدراجه لشاهدٍ دينيّ قرآنيّ في قوله: "همزات الشيطان" الذي اقتبسه من الآية 97 من سورة المؤمنين في قوله تعالى: {وقُل ربِّي أعوذُ بِك مِن همزات الشّياطِين}.

1–2– كلِمة "الآنِسون":

المُعجم الورقِيّ	المُعجم الالِكترونِيّ
الآنِسون: "نبات حولِيّ، زهره صغير أبيض، وثمره حبٌّ طيّب الرائحة، يُستعمل في أغراض طِبِيّة"[1].	أنِسون: "نبات مِن فصيلة الخيمِيّات، حولِيّ، زهره صغير أبيض، ثمره وبِزاره حبّ صغير طيِّب الرائحة، يُستخرج مِنه عِطر الآنِسون، ويُستعمل في أغراض طِبِيّة"[2].

[1]– مجمّع اللّغة العربِيّة: المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص1.

[2]– المعجم الشامِل الالِكترونيّ.

التّحليل:

ومن خِلال شرح معاني المدخل المعجميّ "الآنسون" بين المعجم الوجيز الورقيّ، والمعجم الشامل الالكترونيّ، نتوصّل إلى عرض مجموعة من أوجه التشابه والفروقات بينهما في تحليل ودراسة المدخل المعجميّ وطبيعة التعاريف المستعملة في شرح معانيه، والتي سنعرضها فيما يأتي:

– أدرج المعجم الوجيز المدخل المعجميّ "الآنسون" معرّفا بالألف واللام ومكتوبا بهمزة الوصل، وقد استعمل في شرحه التعريف الاسميّ بواسطة الجمل الوصفيّة التي شرح فيها طبيعة هذه النبتة من جهة، والتعريف المنطقي من خلال إدراج صورة توضيحيّة لها.

– أما المعجم الشامل فإنّه قد عرّفها بالطريقة نفسها، غير أنّه جعل مدخلها المعجميّ نكِرة مكتوبة بهمزة القطع، واعتمد في تعريفها على التعريف الاسميّ كذلك من خلال الجمل الوصفيّة المعرِّفة لها.

ومنه يتميّز المعجم الوجيز في هذا المدخل المعجميّ عن المعجم الشامل في استعماله للتعريف المنطقيّ عن طريق الصور لتوضيح ماهيّة ومعاني أسماء الأشياء والنباتات والحيوانات، إذا جعل تلك الصور لمثابة المرجعيّة الخارجيّة التي تساعد المتعلّم على استذكار ذلك المرجع بمجرّد رؤيته والاطّلاع على تسميته في المعجم.

1-3- كلِمة "بَجَسَ":

المُعجم الورقِيّ	المُعجم الالِكترونِيّ
"(بجس): الماءُ- بُجوساً: اِنفجر. و- السدّ والجرح: شقّه فسال منه الماء والدّم. (اِنبجس): اِنفجر، وفي القرآن الكريم: {فانْبَجَسَت مِنه اِثنَتَا عَشْرَة عيناً}. (تبجّس): تفجّر. (البِجاسُ): نُفاية قصب السّكر بعد عصرِه"[1].	بَجَسَ: - "(بجس الماء بجس بُجوساً): اِنفجر. - (بجس السدّ والجُرح): شقّه فسال مِنه الماء والدم. يقال: يجس الماءُ: بجس بجس فجّره. - (بجس فلانا): شتمه"[2].

التّحليل:

ومن خِلال شرح معاني هذا المدخل المعجميّ؛ "بَجَسَ" بين المعجم الوجيز الورقيّ، والمعجم الشامل الالكترونيّ، نتوصّل إلى تحليله ودراسته مع تحديد طبيعة التعاريف المستعملة في شرح معانيه:

- أدرج المعجم الوجيز المدخل المعجميّ وهو الفِعل (بجس) لديه بين قوسين وما بعده نقطتين لتوضيحه، وأدرج تحت المدخل المعجميّ الرئيسيّ مجموعة من المدخلات المعجميّة التفصيليّة المتفرعة عنه، منها الأفعال ومنها الأسماء، وهي جميعا مشتقات من ذلك المدخل المعجميّ الرئيسيّ.

[1]- مجمّع اللّغة العربيّة: المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص36.

[2]- المعجم الشامِل الالِكترونيّ.

واعتمد في شرح معاني مشتقات هذا المدخل على أنواع مختلفة من التعريفات، حيث:

اعتمد على التعريف الاسميّ باستعمال الجملة وإدراج المفردات داخل سياقات لغويّة توضيحيّة لمعانيها، ومن ذلك قوله: "بجس الماء: اِنفجر"، ومنه نلاحظ كذلك أنّه اعتمد على التعريف البنيويّ من خلال إدراجه لمرادف الفعل "بجس" وهو "انفجر".

اعتمد كذلك على التعريف بالشواهد من خلال استعماله لشاهد دينيّ قرآنيّ في قوله تعالى: {فانْبَجَسَت مِنه اِثْنَتَا عَشْرَة عيناً}، الذي تمّ اقتباسه من الآية 160 من سورة الأعراف.

ناهيك عن أنّه تم الاعتماد في المعجم الوجيز على مختلف المشتقات المشتقة من المدخل الرئيسيّ وتقديم أمثلة توضيحيّة وشواهد عن كلّ مشتق تمّ إدراجه لشرح معناه.

– أما عن المعجم الشامل، فإنّه اعتمد في البدء بتعريفه للمدخل المعجميّ الفِعل "بجس" على أمثلة توضيحيّة بصورة مباشرة، حيث أدرج المدخل المعجميّ الرئيسيّ في سياقات لغويّة مختلفة وحدّد معنى الفعل فيها بالاستناد إلى موضعه في الجملة، واعتمد في هذا الشرح على التعريف الاسميّ بواسطة الجملة تارة في قوله: "بجس السد والجرح: شقّه فسال منه"، والتعريف البنيويّ باستعمال مرادِف المشتق في الدلالة تارة أخرى في قوله: "بجس الماء: اِنفجر".

2- كيفِيّة مُعالجة المادة اللغوِيّة:

بعد الاطّلاع على طبيعة المداخل المعجميّة عند كلّ من المعجم الوجيز الورقيّ والمعجم الشامل الالكترونيّ، سنحاول فيما يأتي تحديد طبيعة الشواهد الأدبيّة والدينيّة التي يعتمدها كلّ معجمٍ منهما من خلال إدراج أنموذجين لشرح مفردتين مختلفتين.

2-1- كلِمة "حَزَبَ":

المُعجم الورقِيّ	المُعجم الالِكترونِيّ
"(حَزَبَ): الأمر- حزباً: اِشتدّ. و- الأمر فلانا: نابه واِشتدّ عليه، وفي الخبر: {كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا حَزَبه أمر صلّى}. فهو حازِب. (ج) حُزْبٌ. وهي حازِبة. (ج) حوازِب، وهو حزيب أيضا. (ج) حُزُبٌ. (حازَبَ) فلانا: نَصرَه وعاضَدَه. (حزّبَهُم): جعلهم أحزاباً. و- القرآن: قسّمه أحزاباً يقرأ أحدها كلّ يوم. (تحزّب) القومُ: صاروا أحزاباً. وعليه: تعاونوا عليه. (الحِزب) كلّ طائِفة جمعها الاتّجاه إلى غرضٍ واحِد.	حَزَبَ: "- (حزب الأمر حزب حزباً): اِشتدّ وحَزَب الأمرُ فلانا: نابه واِشتدّ عليه. - {وفي الحديث}: حديث شريف كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا حزبه أمرٌ صلّى. - {ومن وعائه}: حديث شريف اللهم أنت عُدّتي إن حزِبت فهو حازِب. والجمع: حُزبٌ وهي حازِبة. والجمع: حثزْبٌ وهي حازِبةٌ. والجمع: حوازِب. - (وهو حزيبٌ أيضاً. والجمع) حُزُبٌ"[1]

[1] -المعجم الشامل الالكترونيّ

وفي القرآن الكريم: {كُلُّ حِزب بِما لديهِم فَرِحون}. وحِزب الرّجل: أعوانه. وما يعتاده المرء مِن صلاة وقِراءة ودعاء. (ج) أحزابٌ"[1].	

التّحليل:

من خِلال شرح معاني المدخل المعجميّ "حَزَب" بين المعجم الوجيز الورقيّ، والمعجم الشامل الالكترونيّ، نتوصّل إلى تحديد أهم الشواهد الدينيّة والأدبيّة التي اعتمادها عند كل من المعجميّة لتحديد أيهما أغنى مادة علميّة وتوثيقيّة لشرح المفردات من الآخر، ومن الأنموذج أعلاه لاحظنا أنّ:

– المعجم الوجيز اعتمد العديد من الشواهد بالمقارنة مع المعجم الشامل؛ حيث جعل لكلّ مدخل معجميّ مشتق من المدخل المعجميّ الرئيسيّ شاهدا دينيّاً أو أدبيّا، ومن ذلك قوله في معنى الفِعل "حَزَب": {كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا حَزَبه أمر صلّى}، وهذا شاهد دينيّ منقول عن الحديث النبويّ الشريف فيما كان يفعله النبيّ عليه الصلاة والسلام.

كما واعتمد على العديد من الشواهد الدينيّة القرآنيّة، ومنها في شرح كلمة "حزب" قوله تعالى: {كُلُّ حِزب بِما لديهِم فَرِحون}، حيث تمّ اقتباس هذا الجزء من الآية 32 من سورة الروم، والآية 53 من سورة المؤمنين.

[1]– مجمّع اللّغة العربيّة: المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص147، 148.

ناهيك عن الشواهد اللغويّة الأخرى التي أدرجت على شكل جملٍ وعبارات لغويّة عامة توضيحيّة، منها ما هو عاميّ يتمّ استعماله في اللغة العامية بين الناس كقولك: "الحِزب" أي بمعنى الطائفة التي تتوجّه اتّجاها واحدا، وهذه المفردة شائعة في لغتنا بكثرة.

– أما المعجم الشامل فإنّه اعتمد على شواهد أقل من الشواهد التي تمّ إدراجها في المعجم الوجيز والتي كانت أطول وأكثر تفصيلا وعدداً، حيث تم الاعتماد على حديث نبويّ شريف هو نفسه الحديث المستعمل في المعجم الوجيز، قوله: {كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا حَزَبه أمرٌ صلّى}، وهو شاهد دينيّ حديثيّ.

واستعمل في سياق آخر وهو حديث نبويّ شريف كذلك، نوعه شاهد دينيّ حديثيّ، في قوله عليه الصلاة والسلام: {اللهم أنت عُدّتي إن حُزِبت} وهو دعاء كان يقوله النبيّ عليه الصلاة والسلام، ونلاحظ أنّه المزيد في المعجم الالكترونيّ على المعجم الوجيز الورقيّ.

ومنه نستنتج أنّ المعجم الشامل يحتوي على شواهد وعبارات لغويّة توضيحيّة اقل من المستعملة في المعجم الوجيز، هذا الذي عدّد السياقات اللغويّة التي وردت فيها مختلف المشتقات من المدخل المعجميّ الرئيسيّ، حيث أدرج لكلّ مشتق شاهدا إما لغويا أو دينيا أو أدبيّا، بخلاف المعجم الشامل الذين كان أكثر اختصارا وإيجازا في هذا الجانب، بل المراد من اعتماده هو تحديد معنى الكلمة من معنى المدخل دون التوسّع فيه وفي معاني مشتقاته الحقيقيّة والمجازيّة.

2-2- كلِمة "حَقَدَ":

المُعجم الورقِيّ	المُعجم الالِكترونِيّ
"(حَقَدَ) عليه- حَقداً وحِقداً: أضمر له العداوة وتربّص فرصة الإيقاع به، فهو حاقِد.	"حَقَد عليه حقد حقْداً، وحِقداً: أضمر له العداوة وتربّص فرصة الإيقاع به فهو حاقِدٌ،

(ج) حَقَدة، وهو وهي حُقُدٌ. (تحاقَدوا): حقد بعضهم على بعض. (الحِقد): الانطِواء على العداوة والتربّص لفرصتها. (ج) أحقاد وحُقود"[1].	والجمع حَقَدَة"[2].

التّحليل:

ومن خِلال شرح معاني المدخل المعجميّ "حقد" بين المعجم الوجيز الورقيّ، والمعجم الشامل الالكترونيّ، نتوصّل إلى تحديد أهم الشواهد الدينيّة والأدبيّة التي اعتمادها عند كل من المعجميّة لتحديد أيهما أغنى مادة علميّة وتوثيقيّة لشرح المفردات من الآخر، ومن الأنموذج أعلاه لاحظنا أنّ:

– تمّ الاعتماد في المعجم الوجيز على بعض الشواهد اللغويّة التي تساعد على شرح معاني المشتقات داخل التركيب اللغويّ، رغم أنّه لم يعتمد في شرح هذا المدخل على الشواهد الدينيّة والأدبيّة، لكنه اعتمد على شواهد لغويّة وجمل نحويّة وأمثلة استعماليّة ساهمت في توضيح معاني المشتقات، لأنّ الأمثلة الاستعماليّة المعبّرة عن حياتنا العامة واليوميّة هي الأكثر مساهمة في شرح معاني المفردات وإثرائها.

[1]– مجمّع اللّغة العربِيّة: المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص162.

[2]– المعجم الشامِل الالِكترونيّ.

– أما شرح المعجم الشامل لهذا المدخل المعجميّ هنا فإنّه لم يعتمد على أيّ شاهد لا دينيّ ولا أدبيّ ولا لغويّ، وإنما تم إدراج المدخل المعجميّ "حقد" مع بعضٍ من مشتقاته، وتحديد معنى كل مشتق دون الاستشهاد بشواهد شارحة وموضّحة لمعانيها.

سوى مثالا لغويا واحدا في قوله: "تربّص فرصة الإيقاع له فهو حاقد"، التي تمّ استعمالها في تحديد صفة الحاقد وماهيته باستعمال التعريف الاسميّ المتمثّل في الجملة.

وهكذا نعتبر المعجم الوجيز الأكثر استعمالا واعتمادا على الشواهد اللغويّة والأدبيّة والدينيّة، وتقديما للأمثلة التوضيحيّة التي تساعد في شرح معاني مختلف المشتقات داخل المدخل المعجميّ.

3– نتائج المُقارنة:

ختاماً، واستنادا إلى المقارنة المختصرة التي أدرجناها سابقا بين المعجم الوجيز الورقيّ والمعجم الشامل الالكترونيّ، فإنّنا حاولنا دراسة أوجه الشبه والاختلاف بينهما بالنسبة للمستعمِل والمتكلِّم العربيّة وغير العربيّ، وحاجته إلى اعتماد أحدهما دون الآخر، ومواضع الحاجة إلى كل واحد منهما، ومن النتائج التي توصلنا إليها، وبالاعتماد في تعدادها على الواقع الاستعمالي للمعاجم، فإنّ:

– المعجم الوجيز يصعب الحصول عليه بنسخته الورقيّة لأنّها تباع في المكتبات الكبرى وبمبالغ غالية ليست في متناول جميع الباحِثين والدارسين، إلاّ في حالة الحصول على نسخة الكترونيّة مطابقة للنسخة الورقيّة.

أما المعجم الشامل فإنه معجم الكترونيّ كان من السهل الحصول عليه وتحميله على الهاتف والاطّلاع عليه وتصفحه، وبالتالي فالمعجم الشامل في متناول العام والخاص، بخلاف المعجم الوجيز.

– المعجم الوجيز صعب البحث بداخله، لأنّه يعتمد على تحديد المدخل الأصلي للمشتق الذي تريد البحث عنه للوصول إلى الباب الذي يتواجد فيه، ثمّ تضطر للبحث بين مشتقاته وسياقاته اللغويّة وشواهده الدينيّة والأدبيّة المستعملة للعثور على المشتق أو المفردة المراد شرحها.

أما المعجم الشامل فإنّه أسهل في عمليّة البحث والاطلاع، إذ تكتفي بالدخول إلى واجهته والضغط على خانة البحث، ثم كتابة المفردة التي تريد البحث عنها مجرّدة من "ال" التعريف، فتظهر لك أمام الشاشة مباشرة من مختلف المعاجم العربيّة الأسهل والأكثر استعمالا، ومنها معجم الغنيّ، والمعجم الوسيط.

– المعجم الوجيز يعتمد على صور توضيحيّة في الشرح لبعض المفردات، مثل مفردة "الأُترُج"، و"الأثْأب"، و"الأخطُبوط"، و"الآذريون"، يعني أنّه بهذا يعتمد على التعريف المنطقيّ بواسطة المرجعيات التي تمثلها الصور في عمليّة الشرح.

–أما المعجم الشامل فإنها يعتمد على نصوصٍ مكتوبة بخط عاديّ تتخللّها بعض الألوان فقط.

– يدرج المعجم الوجيز المداخل المعجميّة بين قوسين توضيحيّين مسبوقاً بنجمة بارِزة وتليه نقطتين للبدء في الشرح، ويبيّن المفرد والجمع لكلّ مشتق، مع مثال توضيحيّ أو شاهد توضيحيّ لذلك المفرد أو الجمع، مع تحديد مذكره ومؤنّثه، والأهم أنه مضبوط بالشّكل إلى حدّ التّنوين.

أما المعجم الشامل فإنّه يدرج معنى المدخل المعجميّ ومشتقاته باختصار شديد، لا يتوسّع فيها، ولا يعدّد معاني مشتقاتها وإن تعدّدت واختلفت، بل يكتفي بالأكثر شيوعا وتداولا منها واستعمالا في اللغة العامة.

– وهذا ويختلف هذان المعجمان؛ المعجم الوجيز والمعجم الشامل، جمعا ووضعا؛ إذ يعتمد المعجم الوجيز في وضع المادة المعجميّة وترتيبها وتنظيمها داخل المعجم على نظام معيّن يرتبط بجذرها، إذ أنّ الحاجة على البحث عن أي فعلٍ داخل متن المعجم يفضي بالضرورة إلى حروف الزيادة عن ذلك الفِعل وتجريده منها، ثم الاعتماد على مادته الأصليّة المجرّدة والبحث عنها في متن المعجم، لأنّ المداخل المعجميّة لا تدرج مزيدة وإنّما مجرّدة من كامل حروف الزيادة، ومنه فإنّك إما أن تبحث بالاعتماد على الفعل الماضي أو المصدر، ومن ذلك مثلا كلمة (اِستعمل) التي نجدها في باب العين؛ لأنها مزيد وبعد تجريدها من حروف الزيادة وهي (اِست) يظهر أصلها (عمل) الذي يمكن الاعتماد عليه في البحث عن معناها داخل المعجم الوجيز، وكذلك الفعل الثلاثي المزيد (أكرم)، والذي يجب تجريده من الهمزة المزيدة، ثم ردّه إلى أصله (كرم) والبحث عنه يفي باب الكاف.

في حين أنّ المعجم الالكترونيّ يكفي أن تكتب المادة المعجميّة بصيغتها المنطوقة بغض النظر عن أحرف الزيادة، لأنّه لكل معجم طريقته النظريّة في تقديم مادته المعجميّة أو الحصيلة اللغويّة الخاصة به، وفق نظريّات غالبا ما نجدها في مقدّمات المعجمات.

يعتمد المعجم الورقي في ترتيب مداخله المعجمية وأبوابه على الترتيب الألفبائي أو الصوتي حسب ما يتفق مع منهج المعجم. بخلاف المعجم الالكتروني الذي يعتمد علو وجود خانة خاصة للبحث عن المفردات واستقرائها دون الحاجة إلى ترتيبها على برمجتها داخل نظام المعجم

خُلاصة:

وختاما يمكن القول إنّه لكل معجمٍ مميزاته وعيوبه؛ للمعجم الورقيّ ما يميّزه مهما كان نوعه، وللمعجم الالكترونيّ مميّزاته، ولا يمكن تفضيل واحد منهما عن الآخر؛ فالمعجم الالكترونيّ سهل البحث عند الحاجة إلى السرعة والاختصار، غير أنّه لا يقدّم أصل المعاني بالتفصيل، وقد يتضمّن أخطاء مطبعيّة تؤدي إلى تغيّر معنى الكلمة، وبالتالي فلكلّ من هذين المعجمين سياقات استعماله ومواضعه، سواء المعجم الورقي وكذلك الأمر بالنسبة للمعجم الالكترونيّ، فلكلّ منهما مميزات تميّز أحدهما عن الآخر، تجعلك لا تتخلى عن أيّ منهما.

خاتمة

خاتمة

اتّضح بعد معالجتنا لأهم مباحث التعليمية المعجمية بين المعجمين الورقي والإلكتروني، أنّ الصناعة المعجمية تشكّل أحد الرّكائز الأساسية في العملية التعليمية، لاسيما في تدريس اللغة العربية وتعلم مفرداتها، وقد كشف عن أهمية تفعيل استعمال المعاجم سواء الورقية منها أو الإلكترونية، كأداة تعليمية وتكوينية تسهم في تنمية كفاءة المتعلم المعجميّة وتعزيز استقلاليّته في البحث والفهم، بالإضافة إلى التّركيز على الموازنة بين المعجم الشامل والمعجم الوجيز، يتّضح أن لكل نوع من هذه المعاجم دور مهم ومكمّل في العملية التعليمية والبحثية، كما تمحورت الدّراسة حول الكيفية التي يقدم بها كل معجم معاني الكلمات المختلفة مع التّركيز على التّفاوت بين المعاجم الورقية و الإلكترونية من التقديم، والشرح، والمرونة في الاستخدام.

أظهرت النتائج أنّ المعجم الشامل يتسم بتقديم تعريفات موسّعة ومفصّلة للكلمات، ممّا يجعله مناسبا للأبحاث الأكاديميّة والدّراسات اللغويّة الأكثر شيوعا وبذلك يكون أكثر ملائمة للمستخدمين والباحثين المتخصّصين الّذين يحتاجون إلى مراجع سريعة ودقيقة، بينما يوفر المعجم الوجيز حلولا عملية ومبسّطة تناسب المتعلمين العاديّين ممّا يعزّز من فَعاليّة استخدام اللُّغة .

ومنه، لاحظنا أهميّة السّياق في تحديد المعنى الصحيح للكلمات حيث يظهر اختلاف كبير في كيفيّة تقديم المعاني المجازيّة و الحقيقيّة وفقًا للسّياقات المتنوّعة في كل معجم، كما تمّ تسليط الضّوء على الفوارق في عرض المشتقات والصيغ للكلمات وكيفيّة تبويب المعاجم لها بشكل مناسب مع تحديد الغرض منها .

وعليه، يمكن القول أنّ هذه المقارنة بين المعجم الشّامل والمعجم الوجيز قد ساعدت في فهم كيفيّة تقديم الرّصيد اللّغوي العربي وتوفير الأدوات التي تساعد الباحثين والدّارسين في التّفاعل مع اللُّغة بشكل أعمق.

هذه الدّراسة تسلّط الضّوء على فوائد وعيوب كلّ نوع من المعاجم كما تبرز الاختلافات الجوهريّة الّتي تسهم في تحديد أيُّهما أكثر ملائمة لأغراض المستخدم المختلفة، وعلى هذا المنطلق توصي الدّراسة بضرورة دمج المعاجم الورقيّة وإلكترونية مع تطوير معاجم تعليميّة تراعي مستويات المتعلّمين المختلفة بما يساهم في إثراء المعرفة اللّغوية وتعزيز مهارات البحث والتّعلّم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- ابن جني:

1- سر صناعة الإعراب، تح، مصطفى السقا وآخرين، مطبعة شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط1، 1954، 40/1.

- ابن منظور :

2- لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د ت، ج12.

المدونة:

- مجمع اللغة العربية:

3- المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، د ط، 1415هـ/ 1994م، (مقدمة).

- مجمع اللغة العربية،

4- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، (2/586).

5- المعجم الشامل الإلكتروني.

المراجع:

- أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري:

6- أساس البلاغة، مكتبة لبنان، ط1، 1991.

- أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح:

7- نقلا عن محمد بن سعيد الثبيتي، معالجة المادة المعجمية في المعاجم اللفظية القديمة، القاهرة ، ط2، 1402هـ.

- أحمد مختار عمر:

8- البحث اللّغوي عند العرب، الناشر عالم الكتب، القاهرة،ط6، 1977.

- أنور الجمعاوي:

9- المعجم الإلكتروني العربي المختص قراءة نقدية في نماذج مختارة، 2014.

- البوشيخي عز الدين:

10- المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها، بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة، موضوعه: الصناعة المعجمية: الواقع والتطلعات، جامعة الشراقة، مركز أطلس العالي للدراسات والأبحاث، 20-21 أفريل 2004.

- علي القاسمي:

11- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

- عمر أحمد مختار وآخرين:

12- معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1، 2008.

- قريش عبد العزيز:

13- الاشكالات في المعجم المدرسي، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، المغرب، 2004م.

- مجاهد صفاء:

14- الصناعة المعجمية من التقليدية إلى نظم المعالجة الآلية، جسور المعرفة، 2019.

- محمد رشاد الحمزاوي:

15- من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.

- محمد نعيم الخياط:

16- علم المصطلح لطلبة كلية الطب والعلوم الصحية، إشراف المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط، بيروت، 2007.

- مصطفى يوسف عبد الحي:

17- المواد والمداخل في المعجم اللغوي التاريخي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2014.

- وجيه يعقوب السيد:

18- معجم يعقوب المَيَسَّرُ (قاموس عربي- عربي)، جامعة عين الشمس، كلية الألسن.

مطبوعات:

- أمينة الخربوع:

19- الفرق بين المعجم الالكتروني والمعجم الورقي، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الانسانية عين الشق، البيضاء.

- الحناش محمد:

20- اللغة العربية والحاسوب (قراءة سريعة في الهندسة اللسانية العربية)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، أكتوبر 2002.

- صويلح قاشي:

21- المعجم المدرسي العربي بين الواقع والتجريد "المعجم الوجيز نموذجا" – دراسة تحليلية نقدية- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006-2007.

موسوعات ومجلات:

- جموعي تارش ولبوخ بوجلين:

22- المعجم التعليمي، مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدمة فيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مجلة الأثر، العدد23، ديسمبر 2015.

- جورج عيسى:

23- المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، دمشق، ع85، 1423هـ.

- الحسن عبد النوري:

24- المقاربة المعجمية وتعليم وتعلُّم اللّغة، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، سطات، المغرب، مجلة الإشعاع، العدد الثامن، جوان 2017.

- الحناش محمد:

25- المعاجم الآلية للغة العربية، مجلة التواصل اللساني، ع1، 1992.

- المهدي عمر:

26- التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الالكتروني، مجلة الدراسات المعجمية، الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، المغرب، دار المنظومة، العدد 9، 1يناير 2014م.

- حواء بيطام:

27- آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي نموذجا، مجلة المقرى للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد الرابع/ العدد: الأول 2021، تاريخ الاستلام: 01/06/ 2021، تاريخ القبول: 02/12/ 2021، تاريخ النشر: 06/30/ 2021، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل.

- الصوري عباس:

28- في الممارسة المعجمية العربية للمتن اللغوي، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد 45، المغرب، 1998م.

- عائشة عوجان:

29- تعليمية المعجم: مفاهيم أساسية، المدرسة العليا للأساتذة –بوزريعة–، مجلة العربية، العدد السابع.

- علوي بن عبد القادر السّقاف:

30- مقدمات معجمية، ونشأة المعاجم وتطورها وأنواعها، موسوعة اللغة العربية، مؤسسة الدّرر السّنية، 1446هـ.

- المهدي عمر:

31- التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم الالكتروني، مجلة الدراسات المعجمية، الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، المجلد/ العدد ع9.10، المغرب، يناير 2014.

- نادية زيد الخير:

32- دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلِّم في المراحل التعليمية الأولى، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسّرة، الجزائر، مجلة الممارسات اللّغوية، المجلد 12/ العدد: 04، ديسمبر 2021.

- هناء حسين.

33- أسس توظيف المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أنقرة يلدريم بيازيد، تاريخ تقديم المقال: 2023/04/13، تاريخ نشر المقال: 08/22/ 2023، جامعة غازي، الترك، 2023.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.....**01**.

الشكر.....**02**.

الاهداء.....**03**.

مقدمة .....**أ–ت**.

الفصل الأول: مدخل حول تعليمية المعاجم

- ***تمهيد*** ***07***

المبحث الأول: تحديد المفاهيم.

1/ تعريف المعجم.....08-11

2/ تعريف المعجم الورقي.....12-16

3/ تعريف المعجم الالكتروني.....17-19

4/ قيمة المعجم التعليمية.....19-22

المبحث الثاني: مقارنة حول المعجم الورقي والمعجم الالكتروني.

1/ بين المعجم الورقي والمعجم الالكتروني.....23-24

2/ الفرق بين المعجم الوقي والمعجم الالكتروني (مزايا وعيوب كل نوع).....25-27

3/ تقنيات الصناعة المعجمية لكلا المعجمين.....28-29

الفصل الثاني: دِراسة مُقارِنة بين المُعجم الورقِيّ والمُعجم الالكترونِيّ.

المبحث الأوّل: التّعريف بمُدوّنة الدِّراسة:

3-المعجم الوجيز.....31.

4-المعجم الشّامِل.....32.

المبحث الثاني: المُقارنة بين المُعجمين:

4- المدخل والتّعريف المعجَمِيّ.....33-39.

5- كيفِيّة مُعالجة المادة اللغوِيّة.....40-43.

6- نتائج المقارنة.....44-46.

- خلاصة.....47.

خاتمة.....49-50.

قائمة المصادر والمراجع.....52-56.

فهرس المحتويات.....58-59.

الملخص.....61.

الملخص

ملخص البحث:

المعجمية من حيث هي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية تمكن المتعلم من فهم المفردات باعتبارها أداة أساسية لتوظيفها داخل السياقات المختلفة حيث يشكل التعريف المعجمي أحد أهم آلياتها.

تختلف هذا الصناعة المعجمية بين المعاجم الورقية والمعاجم الإلكترونية من حيث سهولة الاستخدام وسرعة الوصول للمراد. فالمعاجم الورقية مثل المعاجم المدرسية تعتمد المألوف من طرائق الجمع والوضع بينما المعاجم الإلكترونية مثل: المعجم الشامل تقدم مزايا إضافية مثل البحث السريع وتوفير أمثلة متنوعة. كما تمت مقاربة وظيفية بين المعجم الوجيز الذي يتميز بالإيجاز والبعد التعليمي، والمعجم الشامل الذي يغلب عليه الطابع الموسوعي ويخدم الباحثين المتخصصين.

تهدف هذه الموازنة إلى ابراز أثر كل معجم في بناء الكفاءة المعجمية واقتراح أنجح السبل لتوظيف التعريفات المعجمية في التعليم والمتعلم في التطور الرقمي.

Lexicography, as a branch of applied linguistics, enables learners to understand vocabulary as a basic tool for its use in various contexts, where lexical definition is one of its most important mechanisms. This lexical industry differs between paper dictionaries and electronic dictionaries in terms of ease of use and speed of access. Paper dictionaries, such as school dictionaries, rely on familiar methods of collection and placement, while electronic dictionaries, such as the comprehensive dictionary, offer additional advantages such as quick searching and providing a variety of examples. A functional comparison was also made between the concise dictionary, which is characterized by brevity and educational dimensions, and the comprehensive dictionary, which is predominantly encyclopedic and serves specialized researchers. This comparison aims to highlight the impact of each dictionary in building lexical competence and to suggest the most successful ways to employ lexical definitions in teaching and learning in light of digital development.